

## الأصول في النحو

أَسْخَرْنَا وَأَصْبَحْنَا وَأَهْجَرْنَا وَأَمْسَيْنَا أَي : صَرَرْنَا فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ .  
ويجيءُ : أَفْعَلْتُ فِي مَعْنَى : فَعَّسْتُ كَمَا جَاءَتْ ( فَعَّسْتُ ) فِي مَعْنَاهَا : أَقُولُ  
وَأَكْثَرْتُ فِي مَعْنَى قَلَّسْتُ وَكَثَّرْتُ وَقَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَغَلَّسْتُ .  
قالَ الفرزدقُ :

( مَا زِلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا ... حَتَّى أَتِيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَارٍ ) .  
ومثلُ : أَغْلَقْتُ وَغَلَّسْتُ أَجَدْتُ وَجَوَّسْتُ وَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ نَحْوُ : أَقُولُ  
وَأَكْثَرْتُ : أَيِ جِئْتُ بِقَلِيلٍ وَكَثِيرٍ فَهَذَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى : قَلَّسْتُ وَكَثَّرْتُ .  
الثالثُ : فَاعِلٌ :

وَأَمْلَهُ أَنْ يَكُونَ لَتساوي فاعلين في ( فعل ) وذلكَ نحو ضاربتهُ وكرامتهُ فإذا  
كنتَ أنتَ فعلتَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَغْلِبُ بِهِ وَتَسْتَحِقُّ أَنْ تَنْسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْكَ دُونَهُ قُلْتَ  
: كَارَمَنِي فِكْرَمَتُهُ أَكْرَمَهُ وَخَاصَمَنِي فَخَصْمَتُهُ أُخْصِمَهُ فَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ عَلَى مِثَالِ :  
خَرَجَ يَخْرُجُ إِلَّا مَا كَانَ مِثْلَ : رَمَيْتُ وَبَرَّعْتُ وَوَعَدْتُ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ : أَفْعَلُهُ  
وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا لَا تَقُولُ : نَزَاعَنِي فَنَزَعْتُهُ اسْتَغْنِي عَنْهُ بِرَغَلَايَتِهِ  
وَقَدْ يَجِيءُ ( فَاعِلْتُ )